

الدور والفضة في الكسوع

« اليونسكو » :

يزور مصر الآن الدكتور جوليان هكسلي المدير العام للمؤسسة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (المروفة باليونسكو) وقد حضر إلى مصر بعد زيارة طويلة لسائر البلاد العربية وتركيا وإيران ، حيث اجتمع بهيئاتها الثقافية والتعليمية تمهيداً للمؤتمر القادم لهذه المؤسسة الذي سيمقد بلنتان في أواخر هذا الصيف . وقد ألقى الدكتور هكسلي محاضرة عن (اليونسكو) وأغراضها في الجمعية الجغرافية يوم الأحد الماضي ، فبين كيف نشأت فكرتها والراحل التي صرت بها إلى الآن ، قال إن فكرة المؤسسة نبتت في لندن خلال الحرب ، إذ رأى جماعة من رجال التعليم والثقافة من مختلف الأمم أن يقوموا بمجهود فكري لتحقيق السلام العالمي ، ورأوا أن السبيل إلى ذلك هو العمل على تآلف الثقافات لإزالة اريبة بين الشعوب ، لأن أسباب الحرب تنشأ في الذهن فلا بد من التقريب بين الأذهان والمقول ليتحقق حسن التفاهم والإخاء . ولما انعقد مؤتمر سان فرانسيسكو في سنة ١٩٤٥ وتباحث بعض أعضائه في شؤون التعليم - نص في ميثاقه على إنشاء مؤسسات للعناية بمشاكل التربية ، تكون مستقلة مع بعض الاتصال بهيئة الأمم المتحدة .

وقد انعقد مؤتمر الهيئة العام لأول مرة بباريس في العام الماضي ، فقرر السعي لإصلاح بعض نظم التربية في بعض الدول ، قصد الوصول إلى التعاون الفكري الصحيح ، وكان من قراراته :

١ - تنظيم حملة عالمية لاقتضاء على الأمية بتحديد المستوى الأدنى للتعليم في جميع الأمم .

٢ - تنظيم بحوث طالية للكشف عن الدوافع النفسية والاجتماعية التي دفعت العالم إلى التطاحن في الحرب العالمية .

٣ - العمل على إزالة الحواجز المانعة من التعاون الفكري بين الأمم المتنافسة .

الدكتور هكسلي :

والدكتور هكسلي مدير « اليونسكو » في الستين من عمره ، وهو كاتب وشاعر وعالم بيولوجي ، له مؤلفات في العلوم والآداب والاجتماع ، منها كتاب « نحن الأوربيين » الذي فند فيه نظريات النازي المتعصبة تفنيداً يقوم على أسس علمية صحيحة ، وله دراسات قيمة في مشروعات الإصلاح الاجتماعية . ومن آرائه في المشكلات المالية أن الانتصار في الحرب لا يؤدي حتماً إلى إنقاذ المدينة من الخطر الذي يهددها ، وإنما الذي يكفل إنقاذها هو مقدرتها على إزالة أسباب الخوف والظلم واليأس ، وهي تستطيع تحقيق هذه الغاية إذا وضعت نصب أعينها أن المجتمع البشري يتألف من كل لا يتجزأ تتوازن فيه الحقوق والواجبات وأن القيم الاقتصادية في هذا المجتمع يجب أن تخضع للاعتبارات الاجتماعية .

مصر و « اليونسكو » :

وقد انضمت مصر إلى المؤسسة منذ نشأتها ، فقد اشترك الدكتور محمد عرض محمد بك في اجتماعها الأول بباريس ، وكان له جهود كبيرة في وضع منهج العمل للجنة العلوم الاجتماعية لإحدى لجان المؤسسة . ويمثل مصر الآن في اللجنة التمثيلية ، الأستاذ شفيق غريال بك ، وقد أشرنا قبل الآن إلى مساعيه التي كملت بالنجاح في اعتبار اللغة العربية من لغات المؤسسة الرسمية . ولمصر في باريس مكتب أنشأته وزارة المعارف المصرية ليكون على اتصال دائم بسكرتارية « اليونسكو » فيبلغ الوزارة مشروعات الهيئة وبرامجها وما ترغب إطلاع الحكومة المصرية عليه من مقترحاتها وقراراتها ، ويبلغ الهيئة ما تريد الحكومة المصرية إبلاغها إياه من مثل هذه المقترحات والقرارات .

للتعريف العالمي :

وقد رغب الدكتور هكسلي إلى معالي وزير المعارف ، أن يزوده بأسماء الهيئات الثقافية والفنية والعلمية المصرية ، حكومية وغير حكومية ، وأسماء الشخصيات الهامة من علماء وأدباء وكتاب وفنانين ، ممن يجب أن يعرفهم العالم .

ونعمل الآن في إعداد ذلك إدارة التسجيل الثقافي التابعة للإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف .

من القراءة الأدبية . ولكن مقبوماً — مثل — لشؤون الأدب والثقافة ، لا يصح أن يفعل تسجيل أمر جديد كهذا ... فقد كان مثل هذه الطريقة يبيع من قبل في مؤلفات يتنادى عليها الباعة . بمثل « المرأة التي أكلت ذراع زوجها ! » دون أن يثبت مؤلفوها أسماءهم عليها .

أما الجديد فهو الإعلان بمثل ذلك عن مؤلفات أدبية معروفة لأدباء معروفين كاللازني . ولست أعترض ، ولكني — كما قلت — أسجل ...

من طرف المجالس :

غشيت مجلس ثلة من الأدباء ، فلاحظت أنهم إذا قدم عليهم قادم جديد ، عرفه أحدهم باسمه ، ثم يقول لأصحابه في شبه همس : أبو نواس ! أو يقول : ابن الرومي !

ثم علمت أنهم اصطلحوا على ذلك ، فإذا كان القادم من غير أهل الخير وليس من ذوى الوفاء فهو ممن يصفهم أبو نواس بقوله : وقبح ، توأصوا بترك البر بينهم . تقول : ذا شرم ، بل ذلك ، بل هذا وإن كان وقياً لإخوانه ، فهو من أصحاب ابن الرومي القائل :

وخيلت تماي ثلاثة إخوة جسمومهم شتى وأرواحهم مما موافين أهواء توافت على هوى فلو أرسلت كالنيل لم تمد موقما إذا ما دعا منا خليل خليله بأفديك لبانا مجيباً فأسمما

من طرف البرزاعة :

أست أدري لم عادت الإذاعة إلى ما كانت قد تركته من تقديم بعض الشعراء « المحبوبين لديها » ليقرأوا من أشعارهم ! فقد سمعت أخيراً أحد هؤلاء يذيع قطعاً قديمة مختلفة من شعره ، ينتهي من قطعة ، فيذكر عنوان أخرى ويلقبها ، وهكذا ... فذكرني هذا الصنيع بما يفعله « شكوكو » حين ينتقل من « سلم لترماي » إلى « اللباريق » و « حسن أبو علي سرق المعزة » 11

وسمعت في حوار بأحد « البرامج الخاصة » من يقول : نحن يا سيدي قوم بدائيون ! وهذا البرنامج أخرجه فلان الفلاني ووضعه فلان آخر ، وبطبيعة الحال راجعه مراجع وأقره ؛ فلم يتنبه أحد من هؤلاء إلى أن الذي يفهم أن هناك بدائيين وغير بدائيين — لا يصح أن يكون بدائياً !

الدكتور طه حسين :

كانت هيئة « اليونسكو » أرسلت إلى الدكتور طه حسين بك تدعوه إلى اجتماع لجنة ترجمة الآثار الأدبية العالمية الذي سيمقد في باريس ابتداء من ١٨ مايو الحالي . وقد سافر الدكتور طه يوم الخميس الماضي إلى فرنسا لهذا الغرض .

مجلة الطائب المصري :

وقد أعلن الدكتور طه في الأهرام قبل سفره ، باعتباره رئيس تحرير مجلة « الكاتب المصري » — أن إدارة المجلة قررت وقف إصدارها « لأسباب لا تتعلق بمحورها ولا بقراءتها » .

وقد علمت أن دار الكاتب المصري مستتوقفة أيضاً عن أعمال النشر التي تقوم بها إلى جانب إصدار المجلة ، بعد أن تفرغ مما هي بصددده . وواضح من عبارة الدكتور طه « لأسباب لا تتعلق بمحورها ولا بقراءتها » أن احتجاج المجلة قد يرجع إلى الناحية المادية . ومن الإنصاف أن أقول أن إنتاج دار الكاتب المصري ومجلتها ، لم يكن يختلف — من حيث اللون العام — عن إنتاج المجلات الأدبية ودور النشر الأخرى .

وقد أشار الدكتور طه في بيانه الوجيز إلى الملتقى بينه وبين القراء في ميدان آخر ، ويقال إنه سينضم إلى مجلة أدبية شهرية أخرى ، وقد يتولى رئاسة تحريرها .

طريقة جديدة :

أعدت إحدى هيئات النشر والتوزيع ، طبع كتاب « صندوق الدنيا » للأستاذ المازني ، وظهرت في الصحف إعلانات عنه متنوعة مختلفة الصيغ والأشكال ، وجاء في أحدها للتمثيل على محتويات الكتاب :

« الجدة التي لبست مربية وذهبت إلى المدرسة » .

« حلاق القرية يخلق على الأرض للأستاذ المازني » .

« أبو الخوارق وابن الزوابع يتضاربان على العمم » .

« الشيخ الذي (زغزغه) المازني ففقد وقاره » .

وهذه الطريقة في الإعلان مجدية فعلاً في التشويق إلى الكتاب ؛ ولإقبال الناس على مؤلف للأستاذ المازني أثره في التنقيف والانتفاع

من هذه اللوحات عمق فلسفي ونظرات فنية موضوعية ، وإن كان بمفها غير مفهوم ... لي على الأقل .

المجمع العلمي العراقي :

أنشئ في العراق في أوائل هذا العام مجمع جديد هو « المجمع العلمي العراقي » وقد اختير لرياسته الأستاذ محمد رضا الشيباني . وأعراض هذا المجمع هي :

- ١ - العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشئون الحياة الحاضرة .
- ٢ - البحث والتأليف في آداب اللغة العربية وتاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم وعلومهم وحضارتهم .
- ٣ - دراسة علاقة الشعوب الإسلامية بنشر الثقافة العربية
- ٤ - حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وإحيائها
- ٥ - البحث في العلوم والفنون الحديثة وتشجيع الترجمة والتأليف وبث الروح العلمي في البلاد .

العباسي

أرب المناسبات :

كتب الأستاذ محمود تيمور بك كلمة في « الزمان » بعنوان « أدب المناسبات » قال فيها : « جرت أفلام طائفة من الكتات على الغض من شأن القطع الفنية ، بحجة أنها وليدة مناسبات كانت راهنة ، وأكثر ما أجهت إليه سهام هذا النقد شعر المرأى والمدائح ونحوها » .

وناقش الأستاذ تيمور هذه القضية إلى أن قال : « والقياس الصحيح للفعل في تلك القضية الأدبية أن الفنان بين حالتين : « حالة قدرة على استيعاب الموضوع أيا كان ، واستجابة حقة للاستقامة الذاتية التي يحياها الموضوع في قرارة النفس . وفي هذه الحالة من القدرة والاستجابة ينجلي التعبير وتبين مرادفه : فشا كان أم سميناً .

« وأما الحالة الأخرى فهي حالة الجمل على النفس ، وتكليفها أن تستشعر ما لا تحس ، دون أن تكون منها استجابة ، ودون أن تأذن للموضوع بأن يحيا بين حناياها حياة حقة . وفي هذه الحالة الأخرى يخرج التعبير سقطاً لا روح فيه ، ونجا لا مذاق له ، يبدو عليه أثر التصنع والكذب » .

الفن المعاصر :

أقام جماعة من الشبان الفنانين المصريين ، ممرضاً لأعمالهم في التصوير والنحت بدار إدارة خدمة الشباب تحت رعاية معالي وزير المعارف ، وقد افتتحه بماليه في الأسبوع الماضي ، ويشرف على المرض الأستاذ حسين يوسف أمين وهؤلاء الشبان (جماعة الفن المعاصر) هم : إبراهيم - معودة ، وكال يوسف ، وسير رافع وعبد الهادي الجزار ، ومحمود خليل ، وسالم عبد الله الحبشى ، وماهر رائف ، وحامد ندا ، وهم جميعاً يتجهون بفن التصوير أنجهاها جديداً يساير التطور الفكري وينتفع بالثقافات الحديثة ، فلم يعد الفن المعاصر يتمشى مع مجرد تسجيل المناظر لحو والرافاهية وإنما هو يقوم على غزو الطبيعة وسيطرة العلم والرعى بالأوضاع الاجتماعية ويمدى ارتباط الفن بالحياة .

وهؤلاء الفنانون ، وإن جمعهم مدرسة فنيصواحدة ، يملك كل منهم في إنتاجه مسلكاً يلائم شخصيته . وأروع ما في هذه المرض أنك تلاحظ ذاتيه الفنان في لوحته ، ويبدو لك في كثير

وزارة الصحة العمومية
المرافق العامة
مصاحبة الشؤون القروية
تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب
العزة مدير عام مصالحة الشؤون القروية
لتأية ظهر يوم الاثنين ٣١ مايو سنة ١٩٤٨
عن نقل وتوريد وتركيب خطوط مواسير
وملحقاتها لتوصيل المياه المرشحة إلى
العزب المجاورة لناحية الممورة من عملية
المياه المرشحة بها .
ويمكن الحصول على المواصفات
والشروط والرسومات الخاصة بهذه
العملية من مصالحة الشؤون القروية
٤١ شارع نوبار باشا نظير دفع مبلغ
٢٥٠ ملياً (مائتان وخمسون ملياً) بخلاف
١٠٠ ملياً أجرة البريد . ٩٣٨٠